عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتمضمض ودعا
ثم صبّه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروّوا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري
وعن عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ويسميه
عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال
فكنت اخر من دنا من الماء قال اذهب فاعلف هذا ثم ارجع الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ
منفق عليه وعن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيأ يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى
اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدثت نفسي
فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الشجرتين قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة اصابتك يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها

حتى الساعة رواه البخاري وعن انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم رواه البخاري وعن عباس قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها اذا ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد
اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال
والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك
يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار فيقولون يا معشر الانصار يا معشر
الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما
هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا
رواه مسلم وعن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين
قال لا والله ما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير سلاح فلقوا حيا رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبل اولئك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University